

بعد رحلة حياة عامرة بالدفاع عن قضايا أمته

## ثرى الكويت احتضن الداعية الكبير أحمد القطان



الراحل أحمد القطان

من المساجد. قدم الراحل الدروس والمحاضرات التطوعية والثابتة في مدارس الكويت الهادفة لإعداد الجيل والنشء المسلم وذلك منذ تقاعده عن العمل عام 1996، كما قدم العديد من الدروس الثابتة والسلاسل الكاملة في إذاعة القرآن الكريم مثل برنامج مسيرة الخير وسلسلة الفاروق بعد الصديق وسلسلة ذي النورين والسبطين وكذلك سلسلة السمعية الرائعة "رياض الصالحين". كما كان للراحل دروساً في لجان العمل الاجتماعي والفصائيات والمؤتمرات ولجان العمل النسائي ومراكز القرآن. ساهم القطان رحمه الله أثناء الغزو والفاش في توحيد الصفوف وطمأنة القلوب وكسب تأييد الشعوب عبر السفر إلى البلدان العربية والعالمية وشرح القضية الكويتية في لقاءات جماهيرية حاشدة كما حدث في الجزائر وفرنسا وبريطانيا وأمريكا حتى تم التحرير بفضل الله تعالى. كما ساهم رحمه الله في دعم الطلبة المغتربين كاستشار لهم منذ عام 1984 وذلك بمتابعتهم والمشاركة في مؤتمراتهم وملتقياتهم السنوية سواء في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أو رابطة الشباب العربي المسلم متبنيًا جميع قضايا المسلمين وحتى عام 1994.

طوال مسيرته منهج الوسطية والاعتدال في دعوته وتبنيه للقضايا الإسلامية وتربيته للأجيال المسلمة حتى اختير كأفضل أستاذ للجيل المسلم في جائزة أستاذ الجيل والمقدمة من جلالة ملك البحرين في عام 2009. تبني الراحل قضية الدفاع عن المسجد الأقصى فأسس منبر الدفاع عن الأقصى وعلن عنه عام 1979، وتنقل بين مساجد الكويت محاضراً وخطيباً كمسجد العليان ثم مسجد المزيني ثم مسجد الكليب ثم مسجد ضاحية جابر العلي ثم مسجد جابر العلي في منطقة جنوب السرة وغيرها

احتضن ثرى الكويت أمس الداعية الكبير الشيخ أحمد القطان، وغصت المقبرة بالمعزين من مختلف الشرائح للمشاركة في تشييع الراحل الكبير، الذي سخر حياته للدفاع عن قضية الأقصى وفلسطين. وتوفي الداعية الشيخ أحمد القطان، الإثنين، بعد تعرّضه لوعكة صحية أدخل على إثرها المستشفى عن عمر ناهز 76 عاماً بعد مسيرة دعوية حافلة بالعباء. والداعية مواليد منطقة المرقاب في 6 ديسمبر 1946، حاصل على دبلوم المعلمين من معهد المعلمين عام 1969، وانتهج



الوزير الراجحي ضمن المعزين



السعدون مقدما واجب العزاء



الراحل حظي بشعبية كبيرة

### السعودية

وجدد الأمير فيصل بن فرحان التأكيد، على أن دول مجلس التعاون الخليجي تسعى لاستقرار وسلام منطقة الشرق الأوسط، والحرص على ضمان أمن الطاقة. وتابع وزير خارجية السعودية قائلًا إن "إمدادات النفط مستقرة، ولا يوجد أي نقص في الأسواق العالمية"، مؤكداً على "جول البحث عن مقاربة أوسع لمعالجة أزمة الطاقة العالمية". وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين إيران والملكة العربية السعودية عام 2016، بعد مهاجمة إيرانيين السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد، شرقي البلاد، على خلفية الاحتجاجات على إعدام الرياض رجل الدين الشيعي نمر باقر النمر. أفر ذلك، أغلقت منظمة التعاون الإسلامي مقبلة إيران لدى المنظمة في جدة خلال إبريل 2017. وانطلق الحوار بين إيران والسعودية في إبريل 2021 في بغداد، بعدما تكلت جهود الحكومة العراقية وأطراف إقليمية أخرى بجمع الطرفين على طاولة واحدة. وكانت الجولة الخامسة من الحوار قد عقدت خلال الشهر الماضي في بغداد. وشارك في الجولة نائب أمين مجلس الأمن القومي الإيراني سعيد إيراوي ورئيس الاستخبارات السعودي خالد الحميدان بحضور رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة قد أكد، أواخر الشهر الماضي، أن مباحثات الجولة الخامسة بين بلاده والسعودية "كانت إيجابية وجادة ونسبر إلى الأمام"، معرباً عن أمه في أن ترقى إلى "مستوى سياسي عال". وبعد خلاف بين إيران وكل من السعودية والكويت أخيراً حول حقل "الدرّة" أو "أرش" للغاز، قال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، الأسبوع الماضي، إن "الكويت والسعودية تزيدان بحث موضوع حقل غاز الدرّة كطرف واحد مع إيران". وأضاف الوزير السعودي، خلال كلمته بجلسة حوارية في افتتاح مؤتمر الشرق الأوسط التاسع والعشرين للبترول والغاز والمقام في مملكة البحرين: "نمضي قدماً في ما يتعلق بهذا الحقل، أصدرنا بياناً مشتركاً نبحث فيه إيران على الحضور إلى طاولة المفاوضات إذا كانت تزعّم أن لها حصّة في الحقل وهو ما ينظر زعمًا".

### وزير الدفاع الروسي

لم تتوقف عن محاولة وزير الدفاع الروسي ورئيس مجلس الأمن القومي النافذ، ألخ أمس، إلى أنه قد يتبعن على موسكو القتال لفترة أطول في أوكرانيا لتحقيق أهداف هجومها الذي دخل شهره الرابع. وقال الوزير سيرغي شويغو، خلال اجتماع عبر الفيديو مع نظرائه في دول كات منضوية في الاتحاد السوفييتي السابق وبث التلفزيون مقاطع منه: "سنواصل العملية العسكرية الخاصة حتى تتحقق جميع الأهداف، بغض النظر عن المساعدات الغربية الضخمة لنظام كييف وضغط العقوبات غير المسبوق". وأكد أن الجهود الروسية لتجنب وقوع ضحايا بين المدنيين "تؤدي بالطبع إلى إبطاء وتيرة الهجوم، لكن هذا الأمر متعمد". ويأتي التصريح بعيد نشر مقابلة نادرة أجرتها صحيفة "أرغميتي أي فاكتي" الأسبوعية مع رئيس مجلس الأمن القومي نيكولا باتروشييف، قال فيها إن العمليات العسكرية ستستمر طالما دعت الحاجة إلى ذلك. وأوضح: "نحن لا نهنم بالتفاصيل.. الأهداف التي حددها الرئيس فلاديمير بوتين ستتحقق". وأضاف "لا يمكن أن يكون الأمر خلاف ذلك، الحقيقة إلى جانبنا". ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير، تمكنت كييف بمساعدة من دول الغرب من التصدي لنقدم قوات جارتها في العديد من المناطق، ومنها العاصمة كييف. غير أن روسيا تركّز الآن على تأمين وتوسيع مكاسبها في دونباس والساحل الشرقي الأوكراني. ورغم القتال العنيف المستمر منذ ثلاثة أشهر ووقوع خسائر فادحة من الجانبين، لا يتقدم الجيش الروسي إلا بصعوبة بالغة، مما يشير إلى حرب استنزاف طويلة. وتتمثل الأهداف المعلنة للكرملين في "اجتثاث النازية" من أوكرانيا وتأمين المناطق الشرقية التي يتحدث معظم سكانها اللغة الروسية. وتتهم موسكو السلطات الأوكرانية بارتكاب إبادة جماعية مزعومة هناك.

## تتمتات

وسلسلة الفاروق بعد الصديق وسلسلة ذي النورين والسبطين وكذلك سلسلة السمعية الرائعة "رياض الصالحين". كما كان للراحل دروس في لجان العمل الاجتماعي والفصائيات والمؤتمرات ولجان العمل النسائي ومراكز القرآن. ساهم القطان رحمه الله أثناء الغزو والفاش في توحيد الصفوف وطمأنة القلوب وكسب تأييد الشعوب عبر السفر إلى البلدان العربية والعالمية وشرح القضية الكويتية في لقاءات جماهيرية حاشدة كما حدث في الجزائر وفرنسا وبريطانيا وأمريكا حتى تم التحرير بفضل الله تعالى. كما ساهم رحمه الله في دعم الطلبة المغتربين كاستشار لهم منذ عام 1984، وذلك بمتابعتهم والمشاركة في مؤتمراتهم وملتقياتهم السنوية سواء في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت أو رابطة الشباب العربي المسلم، متبنيًا جميع قضايا المسلمين وحتى عام 1994.

### المضف

من خلال محاضر توزيع الحيازات الزراعية، وذكر فيها أن توزيع بعض هذه الحيازات تم ب "أوامر عليا". وقال إن بعض قيادات هيئة الزراعة "تعتبر غير مؤتمنة على المال العام"، مستغنياً أن تكون كلمة "الأوامر العليا" عذراً في كل قضية فساد ملظما حصل في صندوق الجيش وتوزيع بعض الحيازات الزراعية المخالفة للقانون. وخاطب المضاف وزير الديوان الأميري قائلًا "إن بعض هذه القيادات تصدر بها مراسيم أميرية ثم تقوم بتوزيع الحيازات بطريقة خاطئة، تحت مسمى "أوامر عليا"، متسائلاً "فما المصوب بهذا الأمر وما الإجراءات المتبعة بنشأته؟". ولفت إلى أنه تحمل أمانة ملف الحيازات الزراعية وسيستمر في محاسبة كل شخص لا يطبق القانون، وفي الوقت نفسه سيكون في ظهر كل قيادي ينتصر للبلد ومؤسساته والمال العام. من ناحية المائي، قال المضاف إنه قدم أمس سؤالين الأول عن دور "الفتوى والتشريع"، كونها تعتبر محامي الدولة لمعرفة هل هذا المحامي ناجح أو فاشل؟ مشيراً إلى أنه طلب كشفاً بالقضايا التي تولتها "الفتوى" في نهاية العام، سواء كانت قضايا رابحة أم خاسرة وقيمة الأموال التي خسرتها في هذه القضايا. وأشار إلى أن كل قضية تبناها اكتشف أن هناك فتويين متضاربتين، متسائلاً عن الشخص المسؤول عن هذا التضارب ومصحة من؟. وأكد أنه في "الفتوى" هناك رجال مخلصون يعملون جاهدين لتحقيق الصالح العام. وأضاف أن ملف الفتوى والتشريع وما يحدث فيه من تخبطات، محل اهتمام وسأوجه له جهدي لهذا الملف، مؤكداً على "ضرورة تصويب الملاحظات ومحاسبة الخطئ وإلا سيجاسب الوزير القادم الذي لا نعلم من هو".

### التربية

التعليمية بالتعاون مع بيت الزكاة الكويتي. وأكد الحويلة في تصريح صحفي، تحمل الوزارة بالتعاون مع بيت الزكاة سداد هذه الرسوم لجميع الطلبة المشمولين برعاية الصندوق الخيري للعام الدراسي الحالي -2021-2022 لفئة المقيمين بصورة غير قانونية. وتربية قطاع التعليم الخاص والنوعي، على التخفيف من معاناة أبناؤها الطلبة من المقيمين بصورة غير قانونية قامت اللجنة المختصة بالإشراف على أعمال الصندوق الخيري بتوفير الدعم المالي. وأضاف أن التشقيق مع بيت الزكاة جاء بموجب اتفاقية التعاون بشأن سداد فرق الشريحة لطلاب المدارس العربية الأهلية "شريحة أ" والنموذجية المشمولين برعاية الصندوق، والبالغ عددهم 9318 طالباً وطالبة في مختلف المراحل التعليمية. وثن دور بيت الزكاة المجتمعي ودعمه في سداد هذه الرسوم لـ 7138 طالباً وطالبة من المقيمين بصورة غير قانونية، مضيفاً أن الوزارة تحملت من ميزانية الصندوق سداد رسوم فرق الشريحة لباقى المعلمين من ذات الفئة والبالغ عددهم 2180 تحقيقاً لمبدأ المساواة بين جميع الطلبة.

التحالف الدولي، بتنفيذ الخطط التي تم رسمها عبر الاجتماعات المستمرة لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المجتمع الدولي. ورحب بالمشاركين في الاجتماع لمتابعته الجهود المشتركة والاستراتيجية التي تم العمل عليها في هذه المجموعة الهامة حيال جهود دول التحالف، بشأن مواجهة الأضرار الناتجة عن تدفق المقاتلين الأجانب إلى مناطق النزاع والعمل على إيجاد آلية واضحة لسياسة العودة وأهمية تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع. وأشار إلى النتائج الإيجابية التي تضمنها البيان الختامي للاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد "داعش"، والذي عقد مؤخراً في مدينة مراكش المغربية وتضمن أهمية تضافر جهود الدول الأعضاء في مواجهة التهديدات المتطورة لـ "داعش"، خاصة في القارة الأفريقية، وضرورة تعزيز القدرات في نقل الدروس والخبرة الأمانة للتحالف الدولي ضد "داعش" في كل أنحاء العالم. وبين أن تلك النتائج جاءت لما أحاط "داعش" بالعالم من حروب ونزاعات مسلحة أثرت على المجتمعات وتسببت بمعاناة مستمرة لشعوب منكوبة في المناطق الواقعة بها تلك المنازعات، والأخرى الأمانة للتحالف الدولي ضد "داعش"، على أنفطتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وذكر أن "المجتمع الدولي يتطلع إلى استمرار ترجمة مواقفنا المعارضة لعنيفة الجماعات المسلحة الإرهابية في جميع أنحاء العالم، الداعية إلى تخفيف منابع تمويل الإرهاب ونيزد التطرف، ومنع تدفق المقاتلين إلى مناطق النزاع من خلال ترجمة وإعادة الأمن الدولي وإعادة الاستقرار في المناطق التي تسيطر عليها التنظيمات الإرهابية". وأضاف انه من الممكن تطويق أفعال وآثار مشاركة الأفراد في مناطق النزاعات واضرارها، من خلال سن قواعد واجراءات قانونية أكثر ملاءمة مع طبيعة هذه الجريمة. ووجدت التحريح بالدول المشاركة بالاجتماع في دولة الكويت معرباً عن أمه بتحقيق نتائج إيجابية ملموسة في هذا الاجتماع، تهدف إلى استكمال الأعمال التي قاموا بها من خلال اجتماعاتهم السابقة. وأكد التزام دولة الكويت بقراري مجلس الأمن رقمي "2178" و"2253"، ودعمها لدول التحالف الدولي والمجموعات المنبثقة منها ضد تنظيم "داعش".

وبناقش الاجتماع الدولي لمكافحة الإرهاب الذي تستضيفه دولة الكويت، إيجاد طرق جديدة وتشريعات حول كيفية إعادة تأهيل واستقبال المقاتلين في مناطق النزاع بعد إخضاعهم لمحاكمات عادلة، إضافة إلى أهمية خلق برامج تساهم في تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع. كما يبحث الاجتماع التحديات الرئيسية كافة، لإيجاد حلول للمرحلة المقبلة، وضرورة التنسيق وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في التحالف الدولي ضد داعش وكيفية الاستفادة من التجارب الوطنية وتعزيز بناء القدرات في مجال مكافحة الإرهاب.

يذكر أن مجموعة المقاتلين الإرهابيين الأجانب والتي تترأسها كل من دولة الكويت وتركيا وهولندا، تعتبر أحد المجمع المنبثقة من التحالف الدولي ضد "داعش" والذي يضم 85 دولة.

### ثرى الكويت

عن عمر ناهز 76 عاماً بعد مسيرة دعوية حافلة بالعباء. والداعية مواليد منطقة المرقاب في 6 ديسمبر 1946، حاصل على دبلوم المعلمين من معهد المعلمين عام 1969، وانتهج طوال مسيرته منهج الوسطية والاعتدال في دعوته وتبنيه للقضايا الإسلامية وتربيته للأجيال المسلمة حتى اختير كأفضل أستاذ للجيل المسلم في جائزة أستاذ الجيل والمقدمة من جلالة ملك البحرين في عام 2009. تبني الراحل قضية الدفاع عن المسجد الأقصى فأسس منبر الدفاع عن الأقصى وعلن عنه عام 1979، وتنقل بين مساجد الكويت محاضراً وخطيباً كمسجد العليان ثم مسجد المزيني ثم مسجد الكليب ثم مسجد ضاحية جابر العلي ثم مسجد جابر العلي في منطقة جنوب السرة وغيرها من المساجد. قدم الراحل الدروس والمحاضرات التطوعية والثابتة في مدارس الكويت الهادفة لإعداد الجيل والنشء المسلم وذلك منذ تقاعده عن العمل عام 1996. كما قدم العديد من الدروس الثابتة والسلاسل الكاملة في إذاعة القرآن الكريم مثل برنامج مسيرة الخير

### التواف

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تميز باستقباله كبرى الشركات العالمية المتخصصة في التقنيات والمعدات الأمنية، مشيراً إلى أن المعرض يضم عدة فعاليات وورش عمل ونشاطات التي تساهم في تبادل المعلومات والخبرات وتثري العمل الأمني. وأضاف أن المعرض يقام وسط تنامي الطلب على الحلول المتكاملة ومنتظمة الدفاع المتقدمة، وذلك لمواجهة التحديات الكبيرة المعقدة التي تواجه قطاع الأمن الداخلي، وارتفاع معدلات التهديدات السيبرانية. من جهة أخرى بحث الشيخ أحمد النواف أمس أيضاً، مع رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في دولة قطر الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، عدداً من الملفات الأمنية ذات الاهتمام المشترك. وناقش الجانبان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون في مجالات تبادل الخبرات والمعلومات وإقامة التمرينات المشتركة، لزيادة آفاق العلاقات الراضة بين البلدين الشقيقين. وأشار الشيخ أحمد النواف إلى أهمية ما تم بحثه من موضوعات، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية بين دولة الكويت ودولة قطر الشقيقة. وكان الشيخ أحمد النواف وصل إلى العاصمة القطرية الدوحة أمس، للمشاركة في افتتاح معرض "ميليول قطر 2022"، تلبية لدعوة من رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة قطر الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني. ويشارك في المعرض الذي افتتحه رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية القطري، كل من وزارة الداخلية القطرية وشركة "كوميكسبوزيوم" الفرنسية المتخصصة بتنظيم الفعاليات الدولية، ممثلة عن ائتلاف "جسي أي إي ميليول"، بقيادة "سيفيول" المؤسسة المسؤولة عن تنفيذ جهود التعاون التابعة لوزارة الداخلية الفرنسية. كما تشارك في الفعالية 30 دولة من مختلف أنحاء العالم وأكثر من 240 من الوفود وكبار الشخصيات. ونجح "ميليول قطر 2022" في ترسيخ مكانته المتميزة، بوصفه الفعالية الرائدة دولياً وإقليمياً في مجال الأمن الداخلي والدفاع المدني.

### الكويت

وقال ان هذه المجموعة مهمة في سبيل مساعدة المجتمع الدولي لتحقيق الهدف المنشود، في الوصول إلى السلام الشامل بمنطقة النزاع من خلال تخفيف منابع تمويل تلك التنظيمات وصمد مكافحة مخاطر المقاتلين "الإرهابيين" الأجانب. وأضاف أن العناية اللاحقة والرعاية للعائدين من مناطق النزاع شيء مهم وأمر كبير، لافتاً إلى انه لايد من مراعاة الجوانب النفسية وتقديم المساعدة المالية وإيجاد الحلول الاجتماعية وذلك للاندماج والانخراط في المجتمع. وأكد أن دولة الكويت بذلت جهوداً حثيثة ومشتركة مع المجتمع الدولي في مكافحة الإرهاب وتمويله، وذلك التزاماً بدورها الفعال كعضو في التحالف الدولي ضد "داعش" وترجمته على أرض الواقع، من خلال ترؤس دولة الكويت لهذه المجموعة بمشاركة تركية هولندية واستضافتها للعديد من الاجتماعات الدولية والحلقات النقاشية ذات الصلة. وأشار إلى دور دولة الكويت الريادي في عمليات تسهيل نقل عائلات المقاتلين المتواجدين في مناطق النزاع، وتأمين وصولهم إلى دولهم والذين بلغ عددهم 186 شخصاً حتى اليوم. وأوضح أن دولة الكويت تبنت إنشاء برنامج لإعادة التأهيل للمدربين على قوائم مجلس الأمن، والذي ساهم في خلق إتصال إيجابي، وتفعيل دور الأجهزة القضائية وتقديم المساعدة القانونية اللازمة في سبيل جمع أكبر قدر من تبادل المعلومات، بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية الدولية ومكاتب اللجان المختصة لدى الأمم المتحدة ومجلس الأمن. ولفت إلى العديد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة الكويت، في مجال التعاون القضائي والقانوني الدولي وملاحقة الجرمين. وقال المشعان أنه "على الرغم من التطورات الإيجابية الجارية على أرض الواقع، إلا أنه لا يزال المجتمع الدولي يمر بأوقات صعبة وظروف قاهرة اثر الأوضاع الجتمعية التي يتعرض لها على يد الجماعات الإرهابية الفريدي المسلحة". وأكد أهمية قيام المجتمع الدولي من خلال المجمع المنبثقة عن